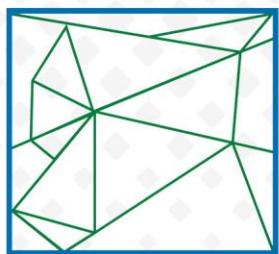


# شمال غرب سوريا: اغتيالات ومخاوف مستمرة على حياة الصحفيين



آذار/مارس 2023

سوريون  
من أجل  
الحقيقة  
والعدالة  
Syrians  
For Truth  
& Justice



## شمال غرب سوريا: اغتيالات ومخاوف مستمرة على حياة الصحفيين

بعد عملية اغتيال الناشط "أبو غنوم" بدأت فرقة "الحمزة" التابعة للجيش الوطني السوري بتهديد الإعلاميين المعارضين وتوعدهم بالمحاسبة

أثارت عملية اغتيال الصحفي والناشط الإعلامي "أبو غنوم" مع زوجته الحامل في مدينة الباب في الشمال السوري، مخاوف هائلة لدى الوسط الإعلامي والصحي في عموم شمال غرب سوريا، خاصةً أنَّ جميع الجهات المحلية أجمعـت أن السبب الأسـاسي لعملية الاغـتيـال الوحشـية كان عـلـى خـلـفـيـة نـشـاط "أـبـوـ غـنـومـ" الصـحـفيـ، وـمـوـاقـفـهـ المـعـرـوفـةـ بـانتـقادـ السـلـطـاتـ الـمـلـحـلـيـةـ الـتـيـ تـتـحـكـمـ بـتـلـكـ الـمـنـاطـقـ، وـخـاصـةـ "الـجـيـشـ الـوطـنـيـ السـوـرـيـ/ـالـمـعـارـضـ".

وكانت مدينة الباب في شمالي حلب، قد شهدت بتاريخ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2022، عملية اغتيال صادمة راح ضحيتها الإعلامي "محمد عبد اللطيف عبد الرحيم"، المعروف باسم "أبو غنوم"، في وضح النهار وعلى يد مسلحـينـ عـرـفـ لـاحـقاـ بـأنـهـمـ مـرـتـبـطـينـ بـفـرـقـةـ "ـالـحـمـزةـ".

وبعد مرور عـدـدـ أـشـهـرـ عـلـىـ إـلـقـاءـ القـبـضـ عـلـىـ الخـلـيـةـ الـأـمـنـيـةـ الـمـتـوـرـطـةـ، لمـ يـحاـكـمـ بـعـدـ أيـ منـ الـمـتـوـرـطـينـ بـالـاغـتـيـالـ، فـيـ حـيـنـ اـسـتـمـرـ الشـارـعـ الـمـلـحـلـيـ وـالـصـحـفـيـنـ وـالـنـشـطـاءـ بـطـالـبـةـ السـلـطـاتـ بـالـمـحـاسـبـةـ وـكـشـفـ الـحـقـيقـةـ.

لم يكن العمل الإعلامي في مناطق سيطرة الجيش الوطني السوري سهلاً في يوم من الأيام، حيث تنتشر سياسة كم الأفواه، ولا يسمح للإعلاميين والمصورين الحديث عن أي انتهاكات تجري في المنطقة، ورغم هذا سبب اغتيال "أبو غنوم" صدمة للمجتمع المحلي، خصوصاً بعد تورط فصيل "فرقة الحمزة" أحد أكبر فصائل الجيش الوطني السوري/المعارض بالعملية.

زادت مخاوف الإعلاميين في المنطقة إثر عملية الاغتيال التي دفعت العديد للحديث عن ضرورة محاسبة المجرمين؛ ليس فقط المتورطين بعملية إطلاق النار، بل أيضاً من ساهم بالتخطيط وإعطاء الأوامر.

دفعت هذه المطالبات فصيل "فرقة الحمزة" لتهديد الإعلاميين للضغط عليهم ومصادرة حريثمـ في التعبير ونقل الواقع.

التقت "سوريون" بأربعة مصادر من الإعلاميين والعسكريين، وتحدثت معهم عن عملية اغتيال الناشط "أبو غنوم" وعن صعوبات العمل الإعلامي بعد الاغتيال، والتهديدات التي باتت تصل للأصوات التي تنادي بمحاسبة المجرمين.

## 1. اغتيال الناشط الإعلامي محمد عبد اللطيف عبد الرحيم "أبو غنوم":

وأـقـعـتـ حـادـثـةـ اـغـتـيـالـ النـاـشـطـ "ـأـبـوـ غـنـومـ"ـ يـوـمـ 7ـ تـشـرـيـنـ الـأـوـلـ/ـأـكـتوـبـرـ 2022ـ،ـ حـيـثـ أـطـلـقـ عـنـاـصـرـ مـسـلـحـيـنـ النـارـ عـلـيـهـ أـثـنـاءـ قـيـادـتـهـ لـدـرـاجـتـهـ النـارـيـةـ بـرـفـقـةـ زـوـجـتـهـ الـحـامـلـ مـاـ أـسـفـ عـنـ مـقـتـلـهـمـ.

بعد أيام من وقوع عملية الاغتيال تكشفت الجهات التي نفذتها بعدما تمكنت الشرطة العسكرية و"الفيلق الثالث" في الجيش الوطني السوري من الحصول على تسجيلات كاميرات المراقبة في الشوارع. اتضح أن "أبو غنوم" كان ملاحقاً في شوارع مدينة الباب، وقد أطلق النار عليه مباشرة من سيارة نوع "هيونداي" طراز "ستنـاتـافـيـهـ" فضـيـةـ اللـوـنـ.

قابلت "سوريون" شاهد عيان كان متواجداً في المكان لحظة إطلاق النار، وقد قال في شهادته:

"ـحـوـالـيـ السـاعـةـ 6:35ـ مـسـاءـاـ بـالـتـوـقـيـتـ الـمـلـحـلـيـ،ـ كـنـتـ عـائـلـتـيـ عـنـدـ دـوـارـ الفـرنـ الـآـلـيـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـبـابـ عـلـىـ درـاجـتـيـ النـارـيـةـ،ـ وـكـانـ درـاجـةـ أـبـوـ غـنـومـ وـزـوـجـتـهـ تـبـعـدـ عـنـاـ نـحـوـ 50ـ مـتـراـًـ.ـ فـجـأـةـ انـقلـبـتـ درـاجـتـهـمـ فـاعـتـقـدـتـ أـنـهـمـاـ تـعـرـضـاـ لـحـادـثـ حـيـثـ أـنـيـ لـمـ أـسـمـعـ صـوتـ إـطـلـاقـ نـارـ.ـ عـنـدـمـاـ وـصـلـتـ إـلـيـهـمـ رـأـيـتـ الدـمـاءـ.ـ كـانـ أـبـوـ غـنـومـ

قد توفي، بينما زوجته ما زالت على قيد الحياة. تأخرت سيارة الإسعاف في الوصول، فتم نقلهما بسيارة مدنية إلى المشفى الكبير.<sup>1</sup> وفارقت زوجته الحياة في المشفى."

وختم الشاهد:

"عند وقوع الاغتيال مرت سيارة من طراز سنتافيه بجانب أبوغنوم وزوجته، لكنني لم ألق بالاً لها حيث ظننتهما تعرضاً لحادث".

تحدثت "سوريون" أيضاً مع قيادي في الفيلق الثالث لمعرفة تفاصيل أكثر عن الاغتيال، وقد قال في شهادة خاصة لسوريون بشرط عدم الكشف عن هويته ما يلي:

"بعد الاغتيال قام الفيلق الثالث مباشرة بوضع يده على تسجيلات كاميرات المراقبة للتحقيق في هوية الفاعل. ودُعيت الشرطة العسكرية متابعة سير عملية التحقيق وتفریغ التسجيلات. عندما تعرفنا على الفاعلين وعلمنا بتورط فرقه الحمزة، أدركنا أن الشرطة العسكرية وحدها ليست كافية لاستكمال التحقيق بسبب قوة فرقه الحمزة، وكان لابد للفيلق الثالث من التدخل. فعلاً قمنا بملحقة الأشخاص الثلاثة المتورطين وهم (هيثم العكل وأكرم العكل وأنور الفاعوري) وهم من مرتبات فرقه الحمزة. ألقينا القبض عليهم في مدينة الباب، بعد اشتباكات أدت لإصابة أحد أفراد الخلية والذي تم نقله إلى مشفى مدينة الباب."<sup>2</sup>

وتتابع القيادي:

"بعد اقتياد الجريح إلى المشفى تمركزت هناك قوة عسكرية من الفيلق الثالث للتصدي لأي هجوم محتمل من قبل فرقه الحمزة من أجل تهريب أو تصفيه أفراد الخلية للحفاظ على سرية المعلومات وراء عملية الاغتيال. كذلك اعتصم إعلاميون أمام المشفى للمطالبة بمحاسبة أفراد الخلية. في ذات الوقت استجوبت الشرطة العسكرية والفيلق الثالث المتهمين، وتم تسجيل الاعترافات وتصويرها.

وأضاف:

عند الاستجواب، اعترف المتهمون بأنهم تلقوا أوامر الاغتيال من القيادي الأمني في فرقه الحمزة (محمد أحمد المغير) الملقب بأبو سلطان الديري، وهو العقل المدبر للعملية. أما من نفذ المهمة وأطلق النار فهو هيثم العكل وهو مسؤول أمني سابق في تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). بعد اعتراف الخلية بتورط أبو سلطان الديري، قام الفيلق الثاني في الجيش الوطني بتسلیمه للشرطة العسكرية. حالياً جميع المتورطين في عملية الاغتيال موقوفون لدى الشرطة العسكرية، ولكن الفيلق الثالث هو من يتولى حراستهم والتحقيق معهم، لأنه من المرجح أن تحاول فرقه الحمزة تصفيتهم أو نهريهم.

وختم القيادي قائلاً:

هناك احتمال أن يكون قائد فرقه الحمزة سيف أبو بكر هو من أعطى الأوامر لأبو سلطان الديري، لأن الأخير يعتبر الذراع الأمني للفرقه ويتوارد دائماً إلى جانب قائد الفرقه في كل المجتمعات الأمنية والعسكرية".

<sup>1</sup> المقصود هنا (المشفى الوطني في مدينة الباب)، ويبعد حوالي 2 كم عن مكان وقوع الاغتيال.

<sup>2</sup> المقصود هنا (المشفى الوطني في مدينة الباب).

في محاولة منها للوصول إلى معلومات أكثر عن التحقيق مع "الديري"، قابلت "سوريون" ضابطاً في الشرطة العسكرية، وقد صرحت بما يلي:

"منذ إلقاء القبض عليه، يجري التحقيق مع أبو سلطان الديري الذي أعطى الأوامر بقتل أبو غنوم وزوجته. لكن هناك ضغوط كبيرة لمنع تداول المعلومات التي يقولها في التحقيق. لا أحد يدري ما إذا اعترف بأي شيء حتى الآن".



صورة رقم (1) - القيادي الأمني في فرقه الحمزة أبو سلطان الديري بعد توقيفه لدى الشرطة العسكرية في مدينة الباب. مصدر الصورة: [تلفزيون سوريا](#)



صورة رقم (2) - أبو سلطان الديري في اجتماع مع قائد فرقه الحمزة سيف أبو بكر. مصدر الصورة: [تلفزيون سوريا](#)



صورة رقم (3) - أبو سلطان الديري في اجتماع مع قائد فرقة الحمزة سيف أبو بكر. مصدر الصورة: [تلفزيون سوريا](#)

## 2. الأسباب المتوقعة للاغتيال:

تشير المعلومات التي حصلت عليها "سوريون" أن "أبو غنوم" تعرض للاغتيال بسبب موافقه وآراءه وانتقاده للانتهاكات التي تقوم بها فرقـة الحمـزة في المنطقة. قال ضابط في الشرطة العسكرية لـ"سوريون" عن ذلك ما يلي:

"بحسب التحقيقات، فإن فرقة الحمزة قررت اغتيال أبو غنوم بسبب نشاطه وانتقاده الدائم لها، وهو ما تعتبره الفرقة تحريضاً للحاضنة الشعبية ضدها. إضافة إلى ورود معلومات عن كونه محراً في وسيلة إعلام محلية تدعى (احتیمات نيوز)<sup>3</sup>. كما كانت هناك مشكلة بينه وبين فرقة الحمزة بعدما قام بتصوير امرأة تحـدثـتـ عنـ قـمـكـنـهاـ منـ استـرـدـادـ حقـهاـ منـ قـيـادـيـ فيـ الفـرـقـةـ يـدـعـيـ أبوـ عـبـدـهـ الكـادـريـ".

تحـدـثـ نـاـشـطـ وـمـصـورـ صـحـفيـ مـقـرـبـ مـنـ "أـبـوـ غـنـومـ" لـ"ـسـورـيونـ" عنـ عـدـةـ خـلـافـاتـ بـيـنـ النـاـشـطـ "أـبـوـ غـنـومـ" وـفـرـقـةـ الحـمـزةـ قـائـلاـ:

"تابع أبو غنوم موضوع خلايا المخدرات التابعة لقـيـاديـ فيـ فـرـقـةـ الحـمـزةـ يـدـعـيـ الكـادـريـ. بدـأـتـ القـصـةـ بـعـدـماـ رـفـضـتـ فـرـقـةـ الحـمـزةـ تـسـلـيمـ تـاجـرـ مـخـدـراتـ لـلـشـرـطـةـ الـمـدـنـيـةـ، وـتـصـاعـدـ الـأـمـرـ حـتـىـ اـقـتـحـمـتـ جـمـاعـةـ الكـادـريـ مـنـزـلـ أـحـدـ عـنـاصـرـ الشـرـطـةـ الـمـدـنـيـةـ، وـاعـتـدـواـ عـلـىـ والـدـتـهـ وـزـوـجـتـهـ. خـرـجـتـ بـعـدـهـ مـظـاهـرـةـ كـبـيرـةـ فيـ مـدـيـنـةـ الـبـابـ ضـدـ هـذـاـ الـاعـتـدـاءـ، وـكـانـ أـبـوـ غـنـومـ أـحـدـ الـمـنـظـمـيـنـ لـهـاـ. خـلـالـ الـمـظـاهـرـةـ حدـثـ إـشـكـالـ بـيـنـ أـبـوـ سـلـطـانـ الـدـيـرـيـ وـأـبـوـ غـنـومـ، وـاعـتـقـلـ الـأـخـيـرـ عـلـىـ إـثـرـهـ مـنـ قـبـلـ فـرـقـةـ الحـمـزةـ، ثـمـ تـدـخـلـتـ الشـرـطـةـ الـعـسـكـرـيـةـ وـأـطـلـقـتـ سـرـاحـهـ".

<sup>3</sup> قناة إلكترونية أُسست عام 2014، تعتمد وسائل التواصل الاجتماعي لإطلاق نشاطها، وتعنى بملفات الفساد والانتهاكات التي يقوم بها عناصر الفصائل العسكرية وقادتها. يمكن الاطلاع على صفحتها على منصة فيسبوك: <https://www.facebook.com/AhtemlatNews/>

### وأضاف الناشط:

"في حادثة أخرى اعتدى شقيق قائد فرقة الحمزة على ممرضة في مشفى الباب، وقام أبو غنوم بتنظيم مظاهرة في المدينة احتجاجاً على هذا الاعتداء. بعد هذه الحادثة صارت تصله تهديدات من أرقام هاتف وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تتوعده بالقتل. كان آخرها قبل اغتياله بأيام قليلة، حيث اتصل به شخص لم يتعرف عليه من رقم مجهول وهدد بقتله".

وختم الناشط بقوله:

"أعتقد أن هناك سبب إضافي لاغتياله، حيث أنه كان ينظم مظاهرات ضد الجيش التركي الذي كان يقوم بحفر خندق في مدينة تادف ليقسم المدينة إلى قسمين؛ قسم خاضع لسيطرة الحكومة السورية، وآخر للجيش الوطني السوري".

### 3. تهديدات ومخاوف متزايدة لدى الإعلاميين:

منذ اللحظات الأولى لكشف الخلية الأمنية وتورط فرقة الحمزة في عملية الاغتيال، سارع الإعلاميون في المنطقة للاعتراض أمام المشفى الوطني في مدينة الباب، حيث تم إسعاف أحد المتورطين، مطالبين بالعدالة لزميلهم "أبو غنوم".

وعند تداول المعلومات المسربة حول تورط القيادي الأمني البارز في فرقة الحمزة "أبو سلطان الديري"، كان أحد الصحفيين السوريين المعروفين من أوائل النشطاء الذين نقلوا تلك المعلومة، ما عرضه لخطر كبير بحسب ما أفاد قائد عسكري في الفيلق الثالث، حيث قال لـ"سوريون":

"شنّت فرقة الحمزة حملة مكثفة لترهيب النشطاء والإعلاميين وكم أفواههم، وحاولت الفرقة خطف أحد الصحفيين المعروفين لكن محاولتهم فشلت".

وللحصول على معلومات أكثر عن هذه المحاولة، تواصلت "سوريون" مع الصحفي ذاته، وتحفظت على نشر اسمه الحقيقي أو المستعار لأسباب ومخاوف أمنية بحتة، وكان من ضمن ما قاله في حديثه:

"عندما ذهبنا إلى المشفى للاعتراض<sup>4</sup>، دخلنا إليها محاولين مقابلة عنصر الخلية المصاب. كان المشفى مليئاً بعناصر من فرقتي الحمزة وأحرار الشرقية. عندما سألت عن المصاب، هجم علي عناصر من فرقة الحمزة وأخذوني بالقوة بعيداً محاولين اختطافي، وكان من بينهم أبو سلطان الديري والفاعوري. تدخل حينها عناصر من الشرطة وعناصر من أحرار الشرقية وقاموا بتهريبنا. وبعدها اتصلت بعض معارفي من الفيلق الثالث وأخبرتهم بما جرى".

بعد عملية الاغتيال، ومع اشتعال المعارك شمالي سوريا بين الفيلق الثالث من طرف وبين فرقة الحمزة وفرقة السلطان سليمان شاه وهيئته تحرير الشام من طرف آخر، أصدرت فرقة الحمزة بياناً شدید اللهجة توعدت فيه بـ ملاحقة

<sup>4</sup> المقصود هنا (المشفى الوطني في مدينة الباب).

الإعلاميين ممن ينشرون معلومات حول الاغتيال، أو ممن يؤيدون الفيلق الثالث.<sup>5</sup> تحدث إعلامي في مدينة الباب "سوريون" عن مخاوفه المتزايدة بعد اغتيال "أبو غنوم":

"شكل اغتيال أبو غنوم لدى معظم الإعلاميين في شمال سوريا مخاوف إضافية، حيث حملت رسالة واضحة للإعلاميين والنشطاء مفادها أننا مهما فعلنا ومهما انتقدنا، في النهاية حياتنا ثمنها رصاصة".

وأضاف الإعلامي:

"بدأت التهديدات تصل تباعاً للإعلاميين في شمالي حلب، وصدر بيان من فرقـة الحمزة يتهم الإعلاميين الذين انتقدوها بأنـهم مـأجـورـون وتابـعون لـلـجـبـهـةـ الشـامـيـةـ. جاءـ هـذـاـ التـهـدـيـدـ عـامـاـ مـسـتـهـدـفـاـ كـلـ الإـلـاعـمـيـنـ. إـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ، وـصـلـتـ تـهـدـيـدـاتـ مـباـشـرـةـ مـنـ قـبـلـ قـيـادـيـنـ وـعـنـاصـرـ فـيـ فـرـقـةـ الحـمـزـةـ لـعـدـدـ مـنـ الإـلـاعـمـيـنـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ. وأـنـاـ وـصـلـنـيـ تـهـدـيـدـ، نـقـلـهـ لـيـ عـمـيـ، وـكانـ يـتـضـمـنـ أـنـ فـرـقـةـ الحـمـزـةـ سـتـقـطـعـ لـسـانـيـ لـأـنـيـ كـنـتـ مـمـنـ اـنـقـدـ. الفـرـقـةـ".

وختـمـ الإـلـاعـمـيـ:

"بـشـكـلـ عـامـ أـصـبـحـ هـنـاكـ تـخـوـفـ كـبـيرـ لـدـيـ الإـلـاعـمـيـنـ، وـبـاتـ حـرـكـةـ مـعـظـمـهـمـ مـحـدـودـةـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـبـابـ أوـ مـدـيـنـةـ بـزـاعـةـ وـمـنـطـقـةـ عـفـرـيـنـ وـفيـ كـلـ مـنـطـقـةـ تـتـواـجـدـ فـيـهاـ فـرـقـةـ الحـمـزـةـ وـحـلـيفـتـهاـ فـرـقـةـ السـلـطـانـ سـلـيـمانـ شـاهـ بـسـبـبـ التـعـاـونـ الـأـمـنـيـ بـيـنـ هـذـيـنـ الفـصـيـلـيـنـ".

#### 4. العمل الإعلامي شمالي حلب قبل اغتيال الناشط "أبو غنوم":

لم يكن النشاط الإعلامي -أو الحقوقي- سهلاً في منطقة شمالي حلب التي تضم عشرات عشرات الإعلاميين والمصورين والصحفيين. فمنذ سيطرة تركيا على المنطقة وإطلاقها يد فصائل الجيش الوطني فيها أصبح العمل الإعلامي محفوفاً بالمخاطر الأمنية، وأصبح انتقاد فصيل ما من فصائل الجيش الوطني سبباً للاعتقال أو القتل.

قال عن ذلك إعلامي قابلته "سوريون":

"لـمـ زـالـ النـشـاطـ الـإـلـاعـمـيـ وـالتـصـوـيرـ يـجـبـ عـلـىـ الشـخـصـ فـيـ الـبـداـيـةـ أـنـ يـحـصـلـ عـلـىـ موـافـقـةـ الشـرـطـةـ الـعـسـكـرـيـةـ، بـعـدـ تـقـديـمـهـ مـعـلـومـاتـ حـولـ تـوجـهـهـ وـالـجـهـةـ الـتـيـ يـعـمـلـ مـعـهـاـ وـالـهـدـفـ مـنـ التـصـوـيرـ. لـكـنـ هـذـهـ المـوـافـقـةـ لـاـ تـعـنيـ بـالـضـرـورةـ أـنـ إـلـاعـمـيـ يـسـتـطـعـ الـعـمـلـ بـسـهـوـلـةـ، كـمـاـ أـنـهـ لـاـ تـحـمـيـهـ مـنـ اـعـتـدـاءـاتـ الـفـصـائـلـ، حـيـثـ يـمـكـنـ لـأـيـ فـصـيـلـ أـنـ يـقـومـ بـتـوـقـيفـ إـلـاعـمـيـ وـالـتـحـقـيقـ مـعـهـ مـنـ دـوـنـ الـاعـتـرـافـ بـمـوـافـقـةـ الشـرـطـةـ الـعـسـكـرـيـةـ. لـذـاـ يـجـبـ الـحـصـولـ عـلـىـ موـافـقـةـ الـمـكـتبـ الـأـمـنـيـ لـلـفـصـيـلـ الـمـسـيـطـرـ أـيـضاـ".

ويضيف الإعلامي:

"يُـعـدـ الـعـمـلـ عـلـىـ تـغـطـيـةـ مـوـاضـيـعـ مـرـتـبـةـ بـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ، وـالـتـحـدـثـ عـنـ الـاـنـتـهـاـكـاتـ الـتـيـ تـرـتـكـبـهـاـ الـفـصـائـلـ، مـنـ أـكـثـرـ الـمـوـاضـيـعـ خـطـورـةـ عـلـىـ سـلـامـةـ إـلـاعـمـيـنـ، وـمـنـ الـمـمـكـنـ أـنـ يـؤـدـيـ إـلـىـ الـاعـتـقـالـ".

5 للاطلاع على البيان، يمكنكم الاطلاع على ملحق التقرير (ملحق رقم 1).

ملحق:



الجمهورية العربية السورية

الجيش الوطني السوري

فرقة الحمزة قوات خاصة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**بيان توضيحي للرأي العام**

الحمد لله، والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه، وبعد: بعد أن أظهرت التحقيقات الأولية للفيلق الثالث الأشخاص المتهمين في قضية اغتيال الشهيد محمد عبد اللطيف أبو غنوم قامت قيادة فرقة الحمزة بواجبها في تسليم المطلوبين للجهات المختصة لتأخذ العدالة مجرها، لكن بعض المجاميع العسكرية في مدينة الباب التابعة للفيلق الثالث دفعت للتصعيد العسكري بهدف السيطرة على مقرات الفرقة، وتوصلت هيئة ثانرون بعدها لوقف إطلاق النار التزمنا بها، وعززه بيان وزارة الدفاع رقم /272/ الصادر بتاريخ 11/10/2022 لكن قوات الفيلق الثالث خرقته بالاشتباك مع قواتنا في منطقة غصن الزيتون، واننا نسجل النقاط الآتية:

أولاً: اتفقنا مع قيادة الفيلق الثالث على تسليم المطلوبين إلى الشرطة العسكرية بأعازز لإنتهاء التصعيد، فقمتنا بواجبنا لكن ما حصل من سيطرتهم على المقرات غدر وخيانة من قبل تيار في الفيلق الثالث يشمل (مركزيات أبو أحمد نور - جيش الإسلام - مجموعات أبو بدر أحمر الشام - مركبة المقلع)، بينما نأت مكونات أخرى في الفيلق الثالث بنفسها، وفشلت عملياً عمليات تواصلنا مع قيادة الفيلق الثالث، حيث كانت نتيجتها أن القيادة غير قادرة على ضبط ذلك التيار الذي لم يعد يستجيب لها، وإنما هي راضية ببغيهم وتكون شريكاً لهم فيه.

ثانياً: إن هدف هذا التيار المتاجرة بدماء الشهيد محمد عبد اللطيف أبو غنوم، من أجل السيطرة على مدينة الباب، تمهدياً للбегي على فصائل أخرى، مبررين ذلك بترجحية احتكارهم الصلاح والثورة، مستغلين بعض الموليين لهم وخاصة أبواقهم الإعلامية المعروفة، ليغدو التجارب المريرة في الاقتال الذي كان سبب سقوط غوطة دمشق وغيرها.

ثالثاً: قبل عدة أشهر وقعت جريمة نكراء بمدينة الباب وهي مقتل شخص مدني من عائلة سويد على يد (مجموعة نور كرز) ولم يتفاعل معها الناشطون الموالون لهم كما تفاعلوا في قضية مقتل الشهيد أبو غنوم.

رابعاً: بتاريخ 5/6/2022 م حصلت جريمة معاذلة ارتكبها مجرمون من مركزية الشامية في الباب، حيث تم اغتيال النقيب المنشق (غازي الناصر) وزوجة أحد أقاربه من قبل عناصر ملثمين يتبعون لهم، وقد كان في طريقه لإسعافها إلى مشفي الباب لتضع حملها، فقتلت بدم بارد مع جنينها ومسعفها عند دوار المرروحة في الباب، فلا القتلة تم تسليمهم إلا بعد سنة ونصف، ولا قامت قيادتهم (أبو بدر وأبو أحمد نور) بذلك، ولا تحرك الضمير الشوري والديني والإنساني عند (الموليين لهم)، إذ لا فرق عند أصحاب الضمير بين الجرمتين من حيث الحرمة وال بشاعة والإدانة.

خامساً: نؤكد إدانتنا لجريمة اغتيال الشهيد محمد عبد اللطيف أبو غنوم، واستعدادنا التام للتعاون مع الجهات المختصة حتى تأخذ العدالة مجرها، وتتحقق ملابسات الجريمة، ويعاقب الجناة.

مجلس قيادة فرقة الحمزة قوات خاصة

2/1

حرر في: 2022/10/12



الجمهورية العربية السورية

الجيش الوطني السوري

فرقة الحمزة قوات خاصة

سادساً: استناداً لما سبق وانطلاقاً من قوله: **فَإِنْ بَغَتْ إِخْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوْا الَّتِي تَبَغِي حَتَّى تَفِئَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ** (سورة الحجرات: 9) فإننا نعلن ما يلي:

- 1- اعتبار ما قام به التيار المذكور بغيًّا وصيفاً يستوجب منا إعلان التغير العام لقواتنا حتى ردعهم وإعادة الحق إلى نصابه، استناداً إلى مبدأ مشروعية الدفاع عن النفس ودفع المعتدين.
- 2- تحويل الفيلق الثالث المسؤولةية المدنية والجزائية والسياسية عن الآثار المترتبة عن هذا البغي ودفعه.
- 3- توقيف قادة التيار المذكور (أبو أحمد نور - أبو بدر أحرار - نور الكرزا) في الشرطة العسكرية، ومحاكمتهم بجرائم البغي والعدوان وإثارة الفتنة في المنطقة المحررة، وتحميلهم مسؤولية جميع آثاره حتى إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل البغي.
- 4- محاسبة الأبواق الإعلامية التابعة لهم والتي زورت الحقائق وأججت الفتنة والتحقيق معهم ومحاكمتهم.

حرر بتاريخ يوم الأربعاء الواقع في 16/ربيع الأول/1444 الموافق لـ 12/تشرين الأول / 2022

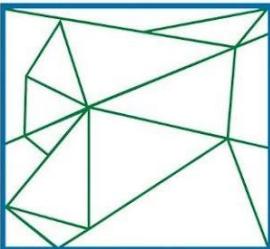
الجيش الوطني السوري

مجلس قيادة فرقـة الحمـزة قـوات خـاصـة

2/2

حرر في: 2022/10/12

بيان فرقـة الحمـزة الصادر في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022. المصدر: [الحساب الرسمي لفرقـة الحمـزة على تويـتر](#)



## من نحن؟

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة (STJ) منظمة غير حكومية وغير ربحية، تعمل على رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا. تم تأسيس المنظمة عام 2015، ومقرّها فرنسا منذ عام 2019.

"سوريون" منظمة حقوقية سورية، مستقلة و غير منحازة تعمل في جميع أنحاء سوريا. تقوم شبكة من الباحثين/ات الميدانيين/ات برصد انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث على الأرض في سوريا والإبلاغ عنها عبر جمع الأدلة، بينما يقوم فريقنا الدولي من خبراء/ات حقوق الإنسان والمحامين/ات والصحفيين/ات بحفظ الأدلة، فحص الأنماط التي تتخذها الانتهاكات، وتحليل ما ينجم عن هذه الانتهاكات من خرق للقانون السوري المحلي والقوانين الدولية.

نحن ملتزمون بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها جميع أطراف النزاع السوري، وإيصال أصوات ضحايا الانتهاكات من السوريين، بغض النظر عن العرق، الدين، الانتماء السياسي، الطبقة الاجتماعية، و/أو الجنس. يقوم التزامنا برصد الانتهاكات على فكرة أن التوثيق المهني لحقوق الإنسان الذي يلبي المعايير الدولية هو الخطوة الأولى لكشف الحقيقة وتحقيق العدالة في سوريا.



[WWW.STJ-SY.ORG](http://WWW.STJ-SY.ORG)



[STJ\\_SYRIA\\_ENG](#)



[EDITOR@STJ-SY.ORG](mailto:EDITOR@STJ-SY.ORG)